S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/17221
27 May 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢٦ أيار/مايو وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية ايران الاسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي والحاقا برسالتي المؤرخة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٥ (S/17220)، أتشرف بابلاغكم بأن حكام العراق البعثيين قد نفذوا، كما تنبأنا به في رسالتنا المذكورة تهديداتهم وقاموا بمهاجمة مراكزنا الآهلة بالسكان المدنيين في كثير من المدن.

ففي الساعة ٢/٣٠ بالتوقيت المحلي من يوم الأحد ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٥، قامت الطائرات العراقية بقصف طهران وألحقت خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات بالمدنيين الأبرياء. وقد ارتفع عدد الاصابات حتى الساعة ٩/٤٥ بالتوقيت المحلي الى خمس، ويتوقع اكتشاف المزيد تحت الأنقاض. وعلاوة على ذلك شنت هجمات جوية أخرى على مدن ايلام، وجيلانه غرب، وكاراند وبانة وهجمات بالقذائف على بختاران واسلاماباد مما أسفر عن عشرات من الشهداء والجرحى وخسائر وأضرار فادحة في الممتلكات.

وفي حين يسعى النظام المتهاوي للرئيس صدام، يا صاحب السعادة، الى استغلال المحاولة الأخيرة التي لم تصلح لحسن الحظ والتي استهدفت حياة أمير الكويت، فانه يهاجم مدننا تحت ستار الدفاع عن الدول العربية لكي يعكر صفو العلاقات الثنائية الودية القائمة بيننا وبين جيراننا العرب، ولكي يواصل أيضا اعطاء الرأي العام العربي صورة مشوهة عن جوهر حربه العدوانية بوصفها نزاعا عربيا - فارسيا آملا أن يجتذب التأييد الاقليمي، ومن ثم انقاذ نفسه من انهيار محتم. وتمثل هذه الأساليب الاجرامية الرخيصة المشؤومة. فان الرئيس صدام لا يفتأ يقوم بقصف سكاننا المدنيين في أماكن كثيرة، وفي الوقت الذي يعول فيه على ما سبق من عدم فعالية مجلس الأمن ورضوخه فانه يرغب في أن يفرض علينا، بقصف شعبنا البريء، بما يسميه بالتسوية السلمية عن طريق المفاوضات.

ونحن نتوقع من الهيئة الدولية أن ترقى الى مستوى مسؤولياتها الدستورية ، وأن تدين المعتدين العراقيين ، وتتخذ التدابير اللازمة كي تضع حدا على الفور لانتهاك العراق لجميع قواعد القانون الانساني الدولي ، وتدين استئنافه للهجمات التي يشنها جوا بالقذائف على المدنيين .

ويحدونا وطيد الأمل في أن يقوم الأمين العام للأمم المتحدة ، الذى أوجدت بالفعل رحلته الى العاصمتين توقعا باتخاذ تدابير جدية وفعالة من جانبه من أجل انهاء الانتهاكات العراقية للقانون الانساني الدولي ، باتخاذ تدابير حاسمة لوضع حد للتصعيد الحالي للهجمات العراقية على المدنيين . والا فلن يكون أمام جمهورية ايران الاسلامية مرة أخرى من خيار سوى الرد بالمثل . واننا نتوقع اجراء عاجلا وفعالا يعفينا من عبء اتخاذ تدابير انتقامية وهو ما نكره القيام به ضد أشقائنا وشقيقاتنا من المدنيين في العراق .

وسأكون ممتنا لو قمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
السفير
الممثل الدائم